

تواصل فرز الأصوات في العراق بعد أضعف إقبال على التصويت



بغداد - (رويترز)

استمر فرز الأصوات في العراق الاثنين، بعد انتخابات برلمانية شهدت أضعف إقبال على الإطلاق من الناخبين، في ما يعكس ما وصفه كثير من العراقيين بفقدان الثقة في العملية الديمقراطية والطبقة السياسية في البلاد. وقالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات: إن نسبة المشاركة في التصويت في الانتخابات التي أجريت يوم الأحد بلغت 41 في المئة. وسجلت أدنى النسب في بغداد إذ تراوحت بين 31 و34 في المئة. ولم تظهر آلات فرز الأصوات ونسب المشاركة في مراكز التصويت التي زارتها رويترز في أنحاء بغداد إقبالاً يتجاوز 25 في المئة بنهاية عملية التصويت يوم الأحد. وأعلنت المفوضية نسب المشاركة بعد 12 ساعة. جرت الانتخابات استجابة للاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البلاد في 2019 للمطالبة بوظائف وخدمات وإبعاد الأحزاب الحاكمة في العراق وإصلاح النظام السياسي. وقتلت قوات الأمن وفصائل مسلحة مئات من المحتجين في حملة أمنية عنيفة لقمع الاضطرابات.

وقد أجرى العراق انتخابات برلمانية خمس مرات منذ اجتياح البلاد بقوات قادتها الولايات المتحدة عام 2003 والإطاحة بحكم صدام حسين، غير أن أغلب العراقيين العاديين يقولون إن معيشتهم لم تشهد تحسناً خلال فترة الهدوء

النسبي منذ هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في 2017. ولا تزال قطاعات كبيرة من البنية التحتية في العراق في حالة سيئة كما أن خدمات الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الأساسية لاسيما الكهرباء لا تغطي الاحتياجات. ومن المنتظر ظهور النتائج الأولية اليوم الاثنين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024